[87] ويقول أف وتف وقعوا في رجل له عشر وقعوا في رجل قال له النبي صلى ا عليه وسلم لابعثن رجلا لا يخزيه ا أبدا يحب ا ورسوله قال فاستشرف لها من استشرف فقال أين على قالوا هو يطحن قال فما كان أحدكم يطحن فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاه إياها فجاء (1) بصفية بنت حيى قال ثم بعث أبو فلان بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه وقال لا يذهب بها إلا رجل منى وأنا منه قال وقال لبنى عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة قال وعلى معه جالس فأبوا قال على أنا أواليك في الدنيا والآخرة قال فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال أيكم يواليني في الدنيا والآخرة قال قال على أنا أواليك في الدنيا والآخرة قال أنت ولي في الدنيا والآخرة قال وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة قال وأخذ صلى ا عليه وسلم ثوبه فوضعه على على وفاطمة وحسن وحسين فقال (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال وشرى نفسه ولبس ثوب النبي صلى ا عليه وسلم ثم نام مكانه قال فكان المشركون يرمون رسول ا صلى ا عليه وسلم فجاء أبو بكر وعلى نائم قال أبو بكر يحسب أنه رسول ا صلى ا عليه وسلم قال فقال له على إن نبى ا قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال وجعل على يرمى بالحجارة كما كان يرمى رسول ا صلى ا عليه وسلم وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للئيم كان صاحبك نرميه فلا يتضور وأنت تتضور (2) وقد استكثرنا ذلك. قال وخرج بالناس في غزوة تبوك قال فقال له على أخرج معك قال فقال له نبى ا صلى ا عليه وسلم لا فبكى على فقال أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنك ليس بنبى إنه ينبغى أن أذهب إلا وأنت خليفتي، وقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم أنت ولى كل مؤمن بعدى، قال وسد أبواب المسجد إلا باب على

---

(1) (فجاء) ساقطة من نسخة. (2) التضور التلوى والتقلب ظهرا لبطن ; وقيل إظهار الضور بمعنى الضر.